

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

يجزي في الوضوء، وأيَّ وضوء أظهر من الغسل»([1462]). 3 - ما رواه محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر (الإمام الباقر) عليه السلام: إن أهل الكوفة يروون، عن علي(عليه السلام) انه كان يأمر بالوضوء قبل الغسل من الجنابة؟ قال: كذبوا على علي ما وجدوا ذلك في كتاب علي(عليه السلام) قال الله تعالى: (وان كنتم جنبا فاطهروا) ([1463]). 4 - ما رواه يعقوب بن يقطين، عن أبي الحسن (الإمام الكاظم) عليه السلام قال: سألته عن غسل الجنابة فيه وضوء ام لا؟ فيما نزل به جبرئيل(عليه السلام)؟ فقال: الجنب يغتسل... ولا وضوء عليه»([1464]) إلى غير ذلك من الروايات. المقام الثاني: وجوب الوضوء مع سائر الأغسال (عدا غسل الجنابة) ويدل عليه: أ - قال العلامة: «لنا: قوله تعالى: (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا...)»([1465]) وذلك عام خرج منه غسل الجنابة للنص، فيبقى الباقي على عمومته...»([1466]). ب - الإجماع: قال صاحب الحقائق: «المشهور بين الاصحاب وجوب الوضوء مع كل